

تاج العروس من جواهر القاموس

طَنْبَلُ الرَّجُلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ : أَي : تَحَامَقَ
بَعْدَ تَعَاقُلٍ . وَطَنْبُولٌ بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ إِطْلَاقِهِ بِلِ وَجِدَةٍ هَكَذَا فِي
نُسخة شَيْخِنَا مُقَيَّدًا قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ إِذْ لَا
فَعْلُولَ بِالْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : فَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَالُ أَيْضًا : طَمْبُولٌ بِقَلْبِ النُّونِ مِيمًا وَهَكَذَا وَرَدَ فِي
الْكُتُبِ وَالْمَشْهُورِ الْأَوَّلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الطَّانِبِلُ
كَجَعْفَرٍ : هُوَ الْبَلِيدُ الْأَحْمَقُ الْوَحِيمُ النَّقِيلُ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ آدٍ :
كَانَ بَيْنَهُمْ طَنْبِلَةٌ أَيْ شَرٌّ .

ط و ل .

طَالَ يَطُولُ طَوْلًا بِالصَّمِّ : أَي امْتَدَّ وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنِ أَوْ
لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ : طَالَ الْهَمُّ وَاللَّيْلُ وَالطُّولُ :
خِلَافُ الْعَرَضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ : نَقِيضُ الْقِصَرِ يَكُونُ فِي
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَقَالَ الرَّاجِزُ : الطُّولُ وَالْقِصَرُ
مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَتَضَايِفَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ
وَنَحْوِهِ . قَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : امْتَدَّ : أَي فَهُوَ لَزِمٌ وَلَا يَتَعَدَّى إِلَّا
لِلْمُتَالِفَةِ كَاسْتِطَالَ قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ طَالَ
وَاسْتِطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهَذَا لَزِمَانِ عِنْدَهُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ لِلتَّأَكُّيدِ
وَاسْتِعْمَلُ الْبَيْضَاوِيُّ كَالزَّمَانِ مَخْشَرِيَّ اسْتِطَالَ مُتَعَدِّيًا وَبَنَدُوا مِنْهُ
مُسْتِطَالًا وَوَقَعَ فِي الْمُفْصَّلِ أَيْضًا وَقَالَ شُرَّاحُهُ : اسْتِطَالَهُ : عَدَّه
طَوِيلًا إِلَّا أَنَّ زَهْمَ لَمْ يَسْتَنْدُوا فِيهِ لِذَقَلٍ عَنْ أَثِمَّةِ اللُّغَةِ وَلَا
مُصَنِّفَاتِهَا كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْعِنَايَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ السَّعْدِيُّ
أَيْضًا فِي الْمُطَوَّلِ فَقَالَ : وَكَمَا إِذَا اسْتِطَالَتَ لَيْلَتُكَ فَفَسَّرَهُ الْمُؤَلَّفُ
عَبْدُ الْحَكِيمِ بِقَوْلِهِ : أَي عَدَدَتْهَا طَوِيلًا بِنَاءً قِيَاسِيٍّ فَإِنَّ اسْتِغْفَالَ
يَجِيءُ لِلْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ وَالْاسْتِعْمَالُ اللَّغَوِيُّ لِلْاسْتِطَالَةِ هُوَ
الَّذِي لَزِمَ أَنْتَهَى فَهُوَ طَوِيلٌ وَمُسْتِطِيلٌ وَقَالُوا : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا
يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ : وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَطَوَالُ
كَغُرَابٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَطُفَايِلَ :

طَوَّالٌ السَّاعِدَيْنِ يَهْزُ لَدُنَا ... يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهِيَ
 بِهِاءٌ طَوِيلَةٌ وَطَوَّالَةٌ وَقَالَ النَّحْوِيُّ يُونُ : أَصْلُ طَالٍ طَوَّلَ ككَرُمَ
 اسْتَدْلَالًا بِالْإِسْمِ مِنْهُ إِذْ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ طَوَّلَ حَمَلًا عَلَى شَرْفِ
 فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَجِ أَيُّ جَمْعِ طَوِيلٍ وَطَوَّالٍ : طَوَّالٌ قَالَ
 ابْنُ جِنِّي فِي الْمُتَصِفِ : هَذَا مِنَ الطَّوْلِ ضِدُّ الْقِصَرِ إِذَا كَانَ لَزِمًا غَيْرَ
 مُتَعَدٍّ وَأَمَّا طَالَهُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ فَعَلٌ وَلَا يَكُونُ فَعْلًا لِأَنَّ فَعْلًا لَا
 يَتَعَدَّى وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوِيلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى الْفِعْلِ
 لِأَنَّكَ لَوْ بَدَيْتَهُ عَلَى الْفِعْلِ قُلْتَ : طَائِلٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَفَعِيلٍ يُعْنَى بِهِ
 مَفْعُولٌ وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مَا اعْتَلَّ فَعْلُهُ نَحْوَ مَخْيُوطٍ فَهَذَا أَجْدَرُ
 أَنْتَهَى . وَقَالَ سَيْبَوَيْه : صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَّالٍ لِمَصْحَاحِهَا فِي طَوِيلٍ فَصَارَ
 طَوَّالٌ مِنْ طَوِيلٍ كَجَوَّارٍ مِنْ جَوَّارٍ قَالَ : وَوَأَفَقَ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلُ
 الَّذِينَ قَالُوا فُعَالٌ لَأَنَّ هُمَا أُخْتَانِ فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ وَحَكَى اللُّغَوِيُّ يُونُ :
 طَيَّالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَّاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحُكْمُهَا أَنَّ
 تَصَحُّحَ فِي الْجَمْعِ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا فِي بَيْتٍ شَاذٍ وَهُوَ
 قَوْلُهُ :

تَبْدِيَنَّ لِي أَنْ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ ... وَأَنْ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طَيَّالُهَا